

الملتقى الدولي لتكريم الإمامين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين. سماحة الإمام رئيس المؤتمر السادة الحضور. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته فإن في حياة الأمم والشعوب رجال عظماء أعلام، فرضوا أنفسهم على التاريخ فدّون وسجّل سيرهم وحياتهم ومواقفهم وآراءهم في كثير من الأحداث التي غيرت مجرى الحياة في مجتمعاتهم، وحلّت كثيرا من المشاكل التي كانت تواجه مجتمعاتهم كأفراد أو كمجتمعات باجتهادهم في بعض المسائل الفقهية والدينية، وتركوا للأجيال التي أتت من بعدهم تراثاً غالياً، ودروساً مملوءة بالعبر المواعظ والمواقف الشجاعة ينتفعون بها على مر العصور والأزمان. ومن هؤلاء الرجال الأعلام فقيد الإسلام والمسلمين المرحوم فضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الأسبق - طيب الله ثراه، وجزاه خير ما يجازي به عباده العلماء العاملين الصالحين على ما قدّم للإسلام والمسلمين من علم ينتفع به إلى يوم الدين. لقد تجمّعت في الإمام الراحل مزايا كثيرة متعددة في جميع جوانب حياته الإنسانية والأخلاقية والفكرية والفقهية والعلمية والثقافية والاجتماعية والإصلاحية... أنتجت هذه المزايا من الإمام الراحل عالماً فذاً، ألحقته بمدرسة الفكر الحر التي تنهج في فكرها إثارة